بسم الله الرحمٰن الرحيم

الصلواة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله

مولي صل وسلم دائما ابدا على

حبيبك خير الخلق كلهم

هو الحبيب الذي ترجىٰ شفاعته

لكل هول من الأهوال مقتحم



الكواكب الدريه في مدح خير البريه

قصيدة البُردة المبارِكة كاملةً

(ويليه قصيدة المضرية وقصيدة المحمدية)

للإمام شرف الدين أبي عبد الله محمد

ابن سعيد البوصيري رحمة الله عليه

يا رب بالمصطفىٰ بلغ مقاصدنا واغفرلنا ما مضىٰ يا واسع الكرم

فاغفر لناشدها واغفر لقارئها سألتك الخير يا ذا الجود والكرم

و يغفر الله للبصيري نا ظمها ووالدين والمسلمين كلهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة البردة في مدح خير البرية للإمام البوصيري

مولاي صل وسلم دائما أبدا على حبيبك خير الخلق كلهم

الحمد لله منشي الخلق من عدم	ثم الصلاة على المختار في القدم

فصل الأول في الغزل وشكوى الغرام

اَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانٍ بِذِي سَلَمِ	مَزَجْتَ دَمْعاً جَرَىٰ مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمِ
اَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاظِمَةٍ	وَاَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظَّلْمَاءِ مِنْ إِضَمِ
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ اكْفُفَا هَمَتَا	وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِقْ يَهِمِ
اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ	مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمِ
لَوْلَا الْهَوَىٰ لَمْ تُرِقْ دَمْعاً عَلَىٰ طَلَلِ	وَلَا اَرِقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ
وَلَا اَعَارَتْك لَوْنَىٰ عَبْرَةً وَضَنَىٰ	ذِكْرَىٰ الْخِيَامِ وَذِكْرَىٰ سَاكِنِي الْخِيَمِ
فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبّاً بَعْدَمَا شَهِدَتْ	بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ
وَاَثْبَتَ الْوَجْدُ خَطَّيْ عَبْرَةٍ وَضَنَىٰ	مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَىٰ خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ
نَعَمْ سَرَىٰ طَيْفُ مَنْ اَهْوَىٰ فَأَرَّقَنِي	وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَّاتِ بِالْأَلَمِ
يَا لَائِمِي فِي الْهَوَىٰ الْعُذْرِيِّ مَعْذِرَةً	مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ اَنْصَفْتَ لَمْ تَلُمِ

عَدَتْكَ حَالِيَ لَا سِرِّي بمُسْتَتِرٍ	عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ
مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَـكِنْ لَسْتُ اَسْمَعُهُ	إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُذَّالِ فِي صَمَمِ
إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي	وَالشَّيْبُ اَبْعَدُ فِي نُصْحٍ عَنِ التُّهَمِ

فضل الثاني في التحذيرمن هو النفس

فَإِنَّ اَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ	مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا اَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَىٰ	ضَيْفٍ اَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ	كَتَمْتُ سِرّاً بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا	كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَرُمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا	إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَىٰ	حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ اَنْ تُوَلِّيَهُ	إِنَّ الْهَوَىٰ مَا تَوَلَّىٰ يُصْمِ اَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهْيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ	وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَىٰ فَلَا تُسِمِ
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً	مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ اَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ
وَاخْشَ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شِبَعٍ	فَرُبَّ مَخْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التُّخَمِ
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ	مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ
وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِهِمَا	وَإِنْ هُمَا مَحَضَاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْماً وَلَا حَكَماً	فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ
اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ	لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلاً لِذِي عُقُمِ
اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَـكِنْ مَاائْتَمَرْتُ بِهِ	وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ

وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً	وَلَمْ أُصَلِّ سِوَىٰ فَرْضٍ وَلَمْ اَصُمِ

الفصل الثالث في مدح سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ اَحيَا الظَّلَامَ إِلَىٰ	اَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ
وَشَدَّ مِنْ سَغبٍ اَحْشَاءَهُ وَطَوَىٰ	تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحاً مُتْرَفَ الْأَدَمِ
وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ	عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا اَيَّمَا شَمَمِ
وَاَكَّدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ	إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةُ مَنْ	لَوْلَاهُ لَمْ تُخْرَجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ	وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْآمِرُ النَّاهِي فَلَا اَحَدٌ	اَبَرَّ فِي قَوْلِ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَىٰ شَفَاعَتُهُ	لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ
دَعَا إِلَى اللهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ	مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ	وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِسٌ	غَرْفاً مِنَ الْبَحْرِ اَوْ رَشْفاً مِنَ الدِّيَمِ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمُ	مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ اَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكَمِ
فَهْوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ	ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيباً بَارِئُ النَّسَمِ
مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ	فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ
دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَىٰ فِي نَبِيِّهِمُ	وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحاً فِيهِ وَاحْتَكِمِ
وَانْسُبْ إِلَىٰ ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ	وَانْسُبْ إِلَىٰ قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْسَ لَهُ	حَدٌّ فَيُعْرِبَ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَماً	اَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَىٰ دَارِسَ الرِّمَمِ
لَمْ يَمْتَحِنَّا بِمَا تَعْيَا الْعُقُولُ بِهِ	حِرْصاً عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهِمِ
اَعْيَا الْوَرَىٰ فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَىٰ	لِلْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَحِمِ
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ	صَغِيرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفَ مِن اَمَمِ
وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ	قَوْمٌ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلُمِ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ اَنَّهُ بَشَرٌ	وَاَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ
وَكُلُّ آيٍ اَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامُ بِهَا	فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا	يُظْهِرْنَ اَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
حَتّىٰ إِذَ طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّ هُدَا	هَا الْعَالَمِينَ وَاَحْيَتْ سَآئِرَ الْأُمَمِ
اَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ	بِالْحُسنِ مُشْتَمِلٍ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ
كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ	وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمَمِ
كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ	فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ	مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْباً ضَمَّ اَعْظُمَهُ	طُوبَىٰ لِمُنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَثِمِ

الفصل الرابع في مولده صلى الله عليه وسلم

اَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ	يَا طِيبَ مُبْتَدَإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ
يَوْمٌ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفُرْسُ اَنَّهُمُ	قَدْ أُنْذِرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ
وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَىٰ وَهْوَ مُنْصَدِعٌ	كَشَمْلِ اَصْحَابِ كِسْرَىٰ غَيْرَ مُلْتَئِمِ
وَالنَّارُ خَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ اَسَفٍ	عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَاءَ سَاوَةَ اَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا	وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي
كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ	حُزْناً وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمِ
وَالْجِنُّ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ	وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنىً وَمِنْ كَلِمِ
عَمُوا وَصَمُّوا فَإِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ	تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
مِنْ بَعْدِ مَا اَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ	بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ
وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ	مُنْقَضَّةٍ وَّفْقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ
حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ	مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمِ
كَأَنَّهُمْ هَرَباً اَبْطَالُ اَبْرَهَةٍ	اَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي
نَبْذاً بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بِبَطْنِهِمَا	نَبْذَ الْمُسَبِّحِ مِنْ اَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

الفصل الخامس في معجزاته صلى الله عليه وسلم

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً	تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ
كَأَنَّمَ سَطَّرَتْ سَطْراً لِمَا كَتَبَتْ	فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ
مِثْلَ الْغَمَامَةِ اَنَّى سَارَ سَائِرَةٌ	تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي
اَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ	مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ	وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا	وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ اَرِمِ
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى	خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ
وِقَايَةُ اللهِ اَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ	مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْماً وَاسْتَجَرْتُ بِهِ	إِلَّا وَنِلْتُ جِوَاراً مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ	إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ
لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ	قَلْباً إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ
وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ	فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حالُ مُحْتَلِمِ
تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ	وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمِ
آيَاتُهُ الْغُرُّ لَا يَخْفَى عَلَى اَحَدٍ	بِدُونِهَا الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
كَمْ اَبْرَاَتْ وَصِباً بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ	وَاَطْلَقَتْ اَرِباً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ
وَاَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ	حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضٍ جَادَ اَوْ خِلْتَ الْبِطَاحَ بِهَا	سَيْباً مِنَ الْيَمِّ اَوْ سَيْلاً مِنَ الْعَرِمِ

الفصل السادس في شرف القرآن ومدحه

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ	ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلاً عَلَى عَلَمِ
فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْناً وَهْوَ مُنْتَظِمٌ	وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْراً غَيْرَ مُنْتَظِمِ
فَمَا تَطَاوَلُ آمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى	مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثَةٌ	قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقِدَمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا	عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ	مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
مُحَكَّمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ	لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ
مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ	اَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ
رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا	رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ	وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحصَى عَجَائِبُهَا	وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ	لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى	اَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ
كَأَنَّهَا الْحَوضُ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ بِهِ	مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحُمَمِ
وَكَالصِّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةً	فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا	تَجَاهُلاً وَهْوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهِمِ
قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ	وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

الفصل السابع في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ	سَعْياً وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْنُقِ الرُّسُمِ
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعتَبِرٍ	وَمَنْ هُوَ النِّعمَةُ الْعُظمَى لِمُغْتَنِمِ
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً إِلَى حَرَمٍ	كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى اَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً	مِنْ قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا	وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
وَاَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ	فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِمُسْتَبِقٍ	مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقىً لِمُسْتَنِمِ
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ	نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ اَيِّ مُسْتَتِرٍ	عَنِ الْعُيُونِ وَسِرٍّ اَيِّ مُكْتَتِمِ
فَحُزْتَ كُلَّ فِخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ	وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ	وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرَىٰ لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا	مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْناً غَيْرَ مُنْهَدِمِ
لَمَّا دَعَى اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ	بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا اَكْرَمَ الْأُمَمِ

الفصل الثامن في جهاد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم

رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا اَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ	كَنَبْأَةٍ اَجْفَلَتْ غُفْلاً مِنَ الْغَنَمِ
مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ	حَتَّىٰ حَكَوْا بِالْقَنَا لَحْماً عَلَىٰ وَضَمِ
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ	اَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّخَمِ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا	مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ
كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ	بِكُلِّ قَرْمٍ إِلَىٰ لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ	يَرْمِي بِمَوجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ
مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ للهِ مُحْتَسِبٍ	يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكُفْرِ مُصْطَلِمِ
حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهْيَ بِهِمْ	مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ
مَكْفُولَةً اَبداً مِنْهُمْ بِخَيْرِ اَبٍ	وَخَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَئِمِ
هُمُ الْجِبَالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصَادِمَهُمْ	مَاذَا رَأَوْا مِنْهُمُ فِي كُلِّ مُصْطَدَمِ
وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُداً	فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ اَدْهَىٰ مِنَ الْوَخَمِ
اَلْمُصْدِرِي الْبِيضِ حُمْراً بَعْدَ مَا وَرَدَتْ	مِنَ الْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللِّمَمِ
وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ	اَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيمَىٰ تُمَيِّزُهُمْ	وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيمَا مِنَ السَّلَمِ
تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمُ	فَتَحْسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي
كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُباً	مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شَدَّةِ الْحُزُمِ

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقاً	فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ	إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَىٰ مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ	بِهِ وَلَا مِن عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَسِمِ
اَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ	كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي اَجَمِ
كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ	فِيهِ وَكَم خَصَّمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً	فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيُتُمِ

الفصل التاسع في التوسل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ اَسْتَقِيلُ بِهِ	ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَىٰ فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ
إِذْ قَلَّدَانِيَ مَا تُخْشَىٰ عَوَاقِبُهُ	كَأَنَّنِي بِهِمَا هَدْيٌ مِنَ النَّعَمِ
اَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا	حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ
فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا	لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسُمِ
وَمَنْ يَبِعْ آجِلاً مِنْهُ بِعَاجِلِهِ	يَبِنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ
إِنْ آتِ ذَنْباً فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ	مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي	مُحَمَّدَاً وَهْوَ اَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذاً بِيَدِي	فَضْلاً وَإِلَّا فَقُلْ يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
حَاشَاهُ اَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ	اَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ
وَمُنْذُ اَلْزَمْتُ اَفْكَارِي مَدَائِحَهُ	وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَىٰ مِنْهُ يَداً تَرِبَتْ	إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ	يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا اَثْنَىٰ عَلَىٰ هَرِمِ

الفصل العاشر في المناجات وعرض الحاجات

يَا اَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ اَلُوذُ بِهِ	سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ
وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي	إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا	وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوحِ وَالْقَلَمِ
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ	إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا	تَأْتِي عَلَىٰ حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ	لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ	صَبْراً مَتَىٰ تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
وَائْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ	عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍّ وَمُنْسَجِمِ
مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَباً	وَاَطْرَبَ الْعِيسَ حَادِي الْعِيسِ بِالنَّغَمِ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ اَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرٍ	وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ	اَهْلِ التُّقَىٰ وَالنَّقَىٰ وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَىٰ بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا	وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَىٰ يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ
فَاغْفِرْ لِنَاشِدِهَا وَاغْفِرْ لِقَارِئِهَا	سَأَلْتُكَ الْخَيْرَ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ
يَا رَبِّ جَمْعاً طَلَبْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً	وَ حُسْنَ خَاتِمَةٍ يَا مُبْدِئَ النِّعَمِ
وَاغْفِرْ إِلَـٰهِي لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ بِمَا	يَتْلُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ وَفِي الْحَرَمِ
بِجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِي طَيْبَةٍ حَرَمٌ	وَإِسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ اَعْظَمِ الْقَسَمِ
وَهَـٰذِهِ بُرْدَةُ الْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمَتْ	وَالْحَمْدُ للهِ فِي بَدْءٍ وَفِي خَتَمِ
اَبْيَاتُهَا قَدْ اَتَتْ سِتِّينَ مَعْ مِائَةٍ	فَرِّجْ بِهَا كَرْبَنَا يَا وَسِعَ الْكَرَمِ

وَ يَغْفِرُ اللهُ لِلْبُصَيْرِي نَا ظِمِهَا	وَوَالِدِينَ والْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمِ

قصيدة المضرية في الصلاة على خير البرية للإمام البوصيري

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ	وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا
وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي وَشِيعَتِهِ	وَصَحْبِهِ مَنْ لِطَيِّ الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا	وَهَاجَرُوا ولَهُ آوَوْا وقَدْ نَصَرُوا
وَبَيَّنُوا الْفَرْضَ وَالْمَسْنُونَ وَاعْتَصَبُوا	للهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا
اَزْكَىٰ صَلَاةٍ وَاَنْمَاهَا واَشْرَفَهَا	يُعَطِّرُ الْكَوْنَ رَيًّا نَشْرِ هَا الْعَطِرُ
مَعْبُوقَةٍ بِعَبِيقِ الْمِسْكِ زَاكِيَةٍ	مِنْ طِيبِهَا اَرَجُ الرِّضْوَانِ يَنْتَشِرُ
عَدَّ الْحَصَىٰ وَالثَّرَىٰ وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا	نَجْمُ السَّمَا وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرُ
وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَمَا	يَلِيهِ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ
وَعَدَّ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ	وَكُلِّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَىٰ وَيُسْتَطَرُ
وَالْوَحْشِ والطَّيْرِ وَالْأَسْمَاكِ مَعْ نَعَمٍ	يَلِيهِمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ
وَالذَّرُّ وَالنَّمْلُ مَعْ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا	وَالشَّعْرُ والصُّوفُ وَالْأَرْيَاشُ وَالْوَبَرُ
وَمَا اَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ ومَا	جَرَىٰ بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُورُ وَالْقَدَرُ
وَعَدَّ نَعْمَائِكَ اللَّاتِي مَنَنْتَ بِهَا	عَلَى الْخَلَائِقِ مُذْ كَانُوا ومُذْ حُشِرُوا
وَعَدَّ مِقْدَارِهِ السَّامِي الَّذِي شَرُفَتْ	بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي	وَمَا يَكُونُ إِلَىٰ اَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا	اَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ اَوْ يَذَرُوا
مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ	وَالفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِي ومَا حَصَرُوا

مَا اَعْدَمَ اللّٰهُ مَوْجُودًا وَاَوْ جَدَ مَعْـ	ـدُومًا صَلَاةً دَوَاماً لَيْسَ تَنْحَصِرُ
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعْ جَمْعِ الدُّهُورِ كَمَا	تُحِيطُ بِالْحَدِّ لَا تُبْقِي ولَا تَذَرُ
لَا غَايَةً وَانْتِهَاءً يَا عَظِيمُ لَهَا	وَ لَا لَهَا اَمَدٌ يُقْضَىٰ فَيُعْتَبَرُ
وَ عَدَّ اَضْعَافِ مَاقَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ	مَعْ ضِعْفِ اَضْعَافِهِ يَامَنْ لَهُ الْقَدَرُ
كَمَا تُحِبُّ وَتَرْ ضَىٰ سَيِّدِي وَكَمَا	اَمَرْ تَنَا اَنْ نُصَلِّي اَنْتَ مُقْتَدِرُ
مَعَ السَّلَامِ كَمَا قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدٍ	رَبِّي وَضَاعِفْهُمَا والْفَضْلُ مُنْتَشِرُ
وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي	اَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُّوا وإِنْ كَثُرُوا
يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِقَارِ يهَا وَسَامِعِهَا	وَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً اَيْنَمَا حَضَرُوا
وَ والِدِينَا واَهْلِينَا وَجِيرَ تِنَا	وَكُلُّنَا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مُفْتَقِرُ
وَقَدْ اَتَيْتُ ذُنُوبًا لَا عِدَادَ لَهَا	لَـٰكِنَّ عَفْوَكَ لَا يُبْقِي ولَا يَذَرُ
وَ الْهَمُّ عَنْ كُلِّ مَا اَبْغِيْهِ اَشْغَلَنِي	وَ قَدْ اَتَىٰ خَاضِعاً وَالْقَلْبُ مُنْكَسِرُ
اَرْجُوكَ يَا رَبِّ فِي الدَّارَيْنِ تَرْحَمُنَا	بِجَاهِ مَنْ فِي يَدَيْهِ سَبَّحَ الْحَجَرُ
يَا رَبِّ اَعْظِمْ لَنَا اَجْراً ومَغْفِرَةً	فَإِنَّ جُودَكَ بَحْرٌ لَيْسَ يَنْحَصِرُ
وَاقْضِ دُيُوناً لَهَا الْأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ	وَفَرِّجِ الْكَرْبَ عَنَّا اَنْتَ مُقْتَدِرُ
وَكُنْ لَطِيفًا بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ	لُطْفاً جَمِيلاً بِهِ الْأَهْوَالُ تَنْحَسِرُ
بِالْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ	جَلَالَةً نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ السُّوَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا طَلَعَتْ	شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدْ شَعْشَعَ الْقَمَرُ
ثُمَّ الرِّضَا عَنْ اَبِي بَكْرٍ خَلِيفَتِهِ	مَنْ قَامَ مِنْ بَعْدِهِ لِلدِّينِ يَنْتَصِرُ
وَعَنْ اَبِي حَفْصِ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ	مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ فِي اَحْكَامِهِ عُمَرُ
وَ جُدْ لِعُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ مَنْ كَمُلَتْ	لَهُ الْمَحَاسِنُ فِي الدَّارَيْنِ وَالظَّفَرُ

كَذَا عَلِيٌّ مَعَ ابْنَيْهِ وأُمِّهِمَا	اَهْلُ الْعَبَاءِ كَمَا قَدْ جَاءَنَا الْخَبَرُ
كَذَا خَدِيْجَتُنَا الْكُبْرَى الَّتِي بَذَلَتْ	اَمْوَالَهَا لِرَسُوْلِ اللهِ يَنْتَصِرُ
وَالطَّاهِرَاتُ نِسَاءُ الْمُصْطَفَى وكَذَا	بَنَاتُهُ وبَنُوهُ كُلَّمَا ذُكِرُوا
سَعْدٌ سَعِيدُ بْنُ عَوْفٍ طَلْحَةٌ واَبُو	عُبَيْدَةٍ وَزُبَيْرٌ سَادَةٌ غُرَرُ
وَحَمْزَةٌ وَكَذَا الْعَبَّاسُ سَيِّدُنَا	وَنَجْلُهُ الْحَبْرُ مَنْ زَالَتْ بِهِ الْغِيَرُ
وَالْآلُ وَالصَّحْبُ وَالْأَتْبَاعُ قَاطِبَةً	مَاجَنَّ لَيْلُ الدَّيَاجِي اَوْ بَدَا السَّحَرُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ	وَالْأَنْبِيَا وَجَمِيعِ الرُّسْلِ مَا ذُكِرُوا

قصيدة المحمدية في مدح خير البرية للإمام البوصيري

مولاي صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم

مُحَمَّدٌ اَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ	مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ	مُحَمَّدٌصَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً	مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ	مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ
مُحَمَّدٌ رُوِيَتْ بِا لنُّورِ طِينَتُهُ	مُحَمَّدٌ لم يَزَلْ نُوراً مِنَ الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ	مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ	مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ
مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌ نَدِينُ بِهِ	مُحَمَّدٌ مُجْمِلاً حَقّاً عَلَى عَلَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا	مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا	مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَّاتِ وَالظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ	مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ	مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ
مُحَمَّدٌ ضَاحِكٌ لِلضَّيفِ مُكْرِمُهُ	مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللهِ لَمْ يُضَمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ	مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنا	مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ

مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمٍ	مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

قصيدة للسيدي خادم الرسول احمد بمبه

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَر	شَفِيعِ أُمَّتِهِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
عَلَيْهِ صَلِّ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ	فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الضَّرَرِ
حُطْ أُمَّةَ الْمُصْطَفَى عَمَّا يَجُرُّ لَهُمْ	سِوَى الْعِبَادَاتِ وْاعْصِمْهُمْ مِنَ الشَّرَرِ
وَاصْرِفْ لِغَيْرِهِمُ الشَّيْطَانَ فِي اَبَدٍ	وَلْتَكْفِهِمْ كُلَّ مَنْ يَّسْطُو مِنَ الْبَشَرِ
وَلْتَصْرِفْ الدَّاءَ عَنْ مَرْضَى الْجَمِيعِ بِهِ	وَاصْرِفْ لَهُمْ مُوجِبَاتِ الْأَمْنِ وَالْبَشَرِ
وَاجْعَلْ قُلُوبَ ذَوِي الْإِسْلَامِ فِي اَمَنٍ	وَالْتَكْفِهِمْ كُلَّمَا يُفْضِي إِلَى الْغَرَرِ
وَصَلِّ دَأْباً بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ بِمَنْ	لَهُ النْتَمُو وَالْتَجُدْ بِالصَّفْوِ وَالدُّرَرِ